

## محاضرة القياس والتقويم رقم (٦)

### الصدق:

يعد الصدق من الامور التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره فلا بد من ان تكون لديه ظاهرة سلوكية محددة لقياسها كأن يقيس القيم الاجتماعية او سمات الشخصية او الميول المهنية او الانطواء او الذكاء او التعصب او التحصيل الدراسي في مادة معينة فيقوم بترجمة هذه الظاهرة السلوكية الى عبارات او مواقف يعتمد كفقرات للاختبار يسمى باختبار سمات الشخصية او القيم او ما شابه وبعد التأكد بطرق علمية من ان الاختبار يقيس الظاهرة التي يراد دراستها فانه يعد اختبارا صادقا ويعني صدق الاختبار مقدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها فمثلا يعد اختبار الاستعداد المدرسي صادقا اذا كان قادرا على قياس الاستعداد الدراسي ويكون غير صادق اذا كان يقيس ظاهرة سلوكية اخرى .

ان الصدق يتحدد بخصائص وطبيعة المجتمع الاصلي الذي اشتقت منه معاملات الصدق فالاختبار الذي ثبت صدقه في المجتمع ثبت صدقه في مجتمع اخر وبهذا المعنى فالصدق عد نسبي.

### انواع الصدق :

#### ٠١ الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري هو الصدق الذي يدل على ما يبدو ان الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار أي بالنظر الى فقراته وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك النظر الى التعليمات ودقتها ثم مقارنة هذا

الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها فاذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقا ظاهريا سطحيا أي بدا ان فقراته تتصل غالبا بجانب السمة المراد قياسها .

ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصيين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار وذلك من خلال الاعتماد على النسبة المئوية لتحديد اكثر اتفاق الخبراء على الاختبار ويمكن استخدام مربع كاي لاستخراج صدق الاختبار وعلى الرغم من ان هذا النوع يعد اقل انواع الصدق اهمية الا انه من المرغوب ان يكون الاختبار ذا صدق ظاهري .

## ٠٢ صدق المحتوى :

يقصد به فحص مضمون او محتوى الاختبار فحصا دقيقا منتظما لغرض تحديد ما اذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان الموضوع الدراسي الذي يقيسه أي تحليل مواد الاختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه ونسبة كل فيها الى الاختبار ككل .

## ٠٣ الصدق التجريبي :

معناه توفر الادلة العملية او التجريبية على ان الاختبار يقيس الصفة التي صمم لقياسها او انه صالح لغرض معين وفي مثل هذه الحالة يستعان بمحك خارجي مستقل تماما عن الاختبار يستخدم في تقويم صدق الاختبار وهذا المحك اما ان يكون مقياسا اخر للصفة التي يقيسها الاختبار او النشاط الذي يتناوله الاختبار بالقياس .

والمحك بصفة عامة عبارة عن عامل مستقل عن الاختبار نعلم او نفترض بأنه مرتبط بالعامل الذي يقيسه الاختبار او يتنبأ به وان الصدق التجريبي يعتمد على صدق المحك او الميزان لذلك يتطلب اختبار المحك على درجة كبيرة من الصدق تقارن به الدرجات التجريبية للاختبار .

ويعد الصدق التجريبي من اهم انواع الصدق بالنسبة للاختبار فهو يقيس مدى نجاح الاختبار في قياس الوقائع الخارجية او التجريبية وهي عبارة عن مؤشرات احصائية بين مقدار الارتباط وبين الصدق التجريبي والمحك المستخدم .

#### ٤٠ الصدق التنبؤي:

قدرة الاختبار وفاعليته في التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل ويتم ذلك بمقارنة درجات الطلبة في الاختبار ودرجاتهم في اختبار اخر مباشرة للأداء اللاحق للطالب . وهذا الاختبار الاخير يسمى من الناحية الفنية بالمحاكاة (الميزان ) مثلا اذا اردنا معرفة صدق اختبار ( الاستعداد القرائي ) على التنبؤ بتحصيل الطلبة في موضوع القراءة وقد اعطى لهم اختبارا تحصيليا في موضوع القراءة في نهاية السنة وحصل كذلك كل منهم على درجة ايضا .

فاذا كان معامل الارتباط عالي بين درجات الاختبارين دل ذلك على قدرة اختبار الاستعداد القرائي على التنبؤ الا انه اغلب الاحيان يكون معامل الارتباط واطئ وذلك بسبب اننا نجمع البيانات عن المحك يعد اجراء الاختبار بفترة زمنية أي في المستقبل وقد تحدث تغيرات على افراد العينة .

ان هذا النوع من الصدق يعتمد على المعلومات التي تصبح متوافية في المستقبل من الطلبة الذين اجرى عليهم الاختبار من الناحية التي يتنبأ بها الاختبار وهذه المعلومات قد تكون على شكل درجات او تغييرات او تقادير تتخذ بشأن الطلبة فالمحكات هنا هي مؤشرات للتنبؤ .

#### ٥٠ الصدق التلازمي :

يعني الكشف عن العلاقة بين الاختبار المراد استخراج صدقه ومؤشرات المحك التي نحصل عليها في نفس الوقت تقريبا ففيه نعطي الاختبار لمجموعة من الطلبة تتوفر لدينا عنهم معلومات وفي هذه الحالة يكون المحك المستخدم في تقويم صدق الاختبار بيانات أخرى من الصفة جمعت

في نفس الوقت الذي أجرى فيه اختبار على المجموعة نفسها وقد تكون هذه البيانات مثلاً تقديرات المدرسين لذكاء الأطفال واستخدامهم في تقويم صدق اختبار الذكاء .

### طرق حساب الصدق :

٠١ طريقة حساب الصدق بواسطة معاملات الارتباط وهي من أكثر الطرق شيوعاً واستعمالاً في حساب الصدق ويعتمد عليها الصدق التجريبي .

٠٢ طريقة الفرق بين المتوسطات والمقارنات الطرفية وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين أو ثلاثة أقسام ويقارن متوسط ٢٧% العليا بمتوسط ٢٧% الدنيا ثم تختبر الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات وهذه الطريقة سريعة ولكن أقل دقة من الطريقة السابقة .

٠٣ طريقة جدول الترقيم حيث يقارن التوزيع التكراري لدرجات الأفراد في الميزان بالتوزيع التكراري لدرجات الأفراد بالاختبار التجريبي.

٠٤ مجموعة طرق أخرى تستخدم في حالة صعوبة الحصول على اختبار ميزان أو على محك يتمتع بدرجة من الصدق والثبات .

### العوامل المؤثرة في صدق الاختبار :

٠١ طول الاختبار : حيث أن طول الاختبار يؤثر في صدقه لذا يلجأ مصمم الاختبار إلى زيادة عدد فقراته حين يتبين أن معامل صدقه منخفض .

٠٢ ثبات الاختبار: أن صدق الاختبار يتأثر بثباته مباشرة فالصدق دالة لمعامل الثبات ويصل ثبات الاختبار إلى أقصاه حين يزداد طوله ويؤثر ثبات القياس في صدقه فإن انخفاض معامل الثبات يؤثر على وجود خلل في الاختبار وفي نفس الوقت مؤشر لانخفاض صدقه مع ملاحظة أن الثبات العالي ليس مؤشراً لصدق الاختبار .

٣٠ ثبات الميزان او المحك ويتأثر صدق الاختبار بثبات الميزان او المحك ولهذا فان من الأمور  
الضرورية اختيار موازين ذات ثبات عال .

٤٠ التباين : يتأثر صدق الاختبار بمدى التباين بين افراد العينة في السمة المراد قياسها فكلما كان  
التباين قليلا كان الصدق ضعيفا .

٥٠ اقتران ثبات الميزان بثبات الاختبار .

مدرسة المادة

أ.م.د بشرى خطاب عمر